بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ

جريدة سياسية يومية

● العدد ٨٤٧١ ـ الجمعة ٢٢ صفر ١٤١٠ هـ ـ (٣١ السنبلة ١٣٦٧ هـ ش) الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٨٩ م ● السنة الثلاثون [٢٠ صفحة] ● OKAZ Jeddah, Safar 22, 1410 (Virgo 31, 1367) Friday September 22, 1989. No. 8471 — 30 years ●

● خادم الحرمين وسمو ولي العهد : بلادنا ستبقى حصنا آمنا يطبق شرع الله ●

بسم الله الرحمن الرحيم
إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم
صدق الله العظيم
سورة المائدة الآية ٣٣

مجلس القضاء الأعلى يصادق على قرار قتلهم

سَلِمْتَ.. يَا وطنَ الأمْنِ والإيمَان

○ إعدام ستة عشر مجرماً.. وسجن أربعة وإطلاق سراح تسعة آخرين

○ الجناة يعترفون: السفارة الإيرانية بالكويت أمدتنا بالمتفجرات والتدريب

○ شعرنا بالندم لاتباع تعاليم "شاذة" ومضللة وضد الإسلام والمسلمين

خادم الحرمين الشريفين

سمو ولي العهد

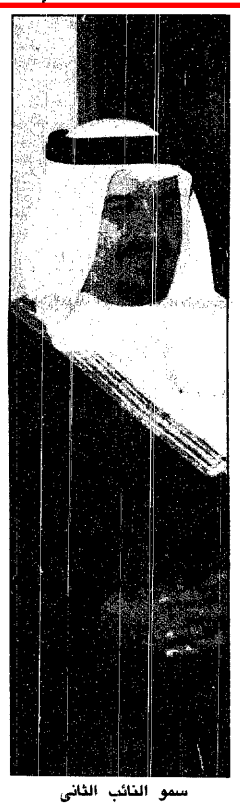
سمو النائب الثاني

الملك فهد والأمير عبدالله يشكران رجال القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن

واس (جدة) :

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لابنائهم منسوبي القوات المسلحة والحرس الوطني ورجال الأمن أن هذه البلاد التي اكرمها الله بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة حجاج بيته الحرام ستظل بحول الله كما كانت امينة على ما كرمها الله به تطبق احكام شرعه المطهر على كل من يعتدى على حرماته او يحاول المساس بأمن هذه البلاد

كما اكد خادم وسمو ولي العهد ان هذه البلاد ستبقى بمشيئة الله كما هي دائما الحصن الحصين والسد المنيع امام كل من تسول له نفسه العبث بمقدساتها وحرماتها او الاعتداء على الحجاج

وعبر خادم الحرمين وسمو ولي العهد في برقيات جوابية عن شكرهما لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .

تفاصيل ص ٢

سمو الأمير احمد بن عبدالعزيز لـ «عكاظ» :

● لم نعلن عن القبض على المجرمين لاستكمال التحقيقات

● لانتردد في انزال العقوبة الرادعة بحق القتلة والمخربين

● اهنىء رجال الامن على نجاحهم في القبض على الجناة بوقت قياسي

● اتمنى ان تنصرف منطقتنا للبناء وان تتعاون دولها وشعوبها للقضاء على الجريمة

■ كتب رئيس التحرير :

اكد صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز ـ نائب وزير الداخلية ـ في حديث خاص لـ « عكاظ » ان امن وسلامة المملكة العربية السعودية ومواطنيها والوافدين اليها مسالة غير قابلة للتراخي او التردد والمساومة .

وقال سموه في معرض رده على سؤال لـ عكاظ حول ظروف القبض على العناصر التي روعت الحجاج حين اقدمت على تنفيذ التفجيرين المعروفين قريبا من الحرم المكي الشريف .. قال سموه :

انه بتوفيق من الله سبحانه وتعالى تمكن رجال الامن ـ بالتعاون مع المواطن في هذه البلاد ـ من القاء القبض على ادوات الجريمة وعناصرها في وقت قياسي ، غير اننا لم نعلن عن ذلك في حينه بهدف ان نترك التحقيقات النظامية تأخذ مجراها الطبيعي وعندما ثبت للشرع ان هؤلاء مفسدون تقرر ان ينزل بهم حكم الله وشرعه .

واوضح سمو الامير احمد بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية التي كانت باستمرار نموذجا في الامن والاستقرار الكاملين ليس بالنسبة لمواطنيها وللوافدين اليها فحسب بل بالنسبة لكافة المجتمعات لتؤكد اليوم من جديد بانها لم ولن تتهاون في الضرب بيد من حديد على يد كل عابث تسول له نفسه المساس بأمننا او الاخلال بطمأنينتنا او الاضرار بمواطنينا ومكتسباتنا فضلا عن المساس بمقدساتنا العظيمة .

وقال سموه : ان كل عمل يطال هذه البلاد سوف يواجه بما هو جدير به من ردع وفقا لحكم الشرع وتبعا لحقوق الوطن وقوة النظام بصرف النظر عن هوية الفاعل او دوافعه او دافعيه .

واشار سموه الى ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لاتأخذها في الله لومة لائم ولذلك فانها لاتتردد في انزال العقوبة المناسبة بحق الضالين او المخربين او القتلة دون النظر الى اية اعتبارات اخرى .. وقد قال القضاء كلمته النافذة تطبيقا لشريعة الله وحكمه .

وتمنى ان تنصرف المنطقة الى البناء والتنمية وان تتعاون دولها وشعوبها في سبيل القضاء على الجريمة بكل صورها واشكالها ليعم الخير ويسود الامن والسلام والاستقرار ..

ووجه سموه التهنئة لرجال الامن ولسائر اجهزة الدولة وللمواطنين الذين أزروا السلطات المختصة باستمرار لمواجهة مختلف انواع الجريمة وحماية المجتمع .

سمو الأمير نايف

سمو الأمير احمد

بيان هام لوزارة الداخلية

و . ا . س (الرياض) :

اكدت وزارة الداخلية في بيان هام انه تم امس في مكة المكرمة تطبيق العقوبة التي تقررت من قبل القضاة والمصدقة من هيئة التمييز ومجلس القضاء الاعلى وبعد صدور الامر السامي بانفاذ ماتقرر شرعا بقتل ١٦ شخصا اعترفوا بارتكابهم جرائم التفجيرات حول بيت الله الحرام بمكة المكرمة في موسم الحج الماضي .

واوضحت الوزارة أنه تم الحكم بسجن اربعة أشخاص آخرين وتبرئة تسعة أشخاص .

واشارت وزارة الداخلية الى أن جميع الاشخاص الذين صدرت أحكام بحقهم اعترفوا بأنهم جلبوا المتفجرات معهم من الكويت بعد أن تدربوا عليها هناك لتنفيذ الجريمة وسفك الدماء في البلد الحرام بتوجيهات من أناس ظلمة أعداء لهذه البلاد ولكافة حجاج بيت الله بهدف ترويع الحجاج وبث الذعر في قلوبهم وزعزعة الأمن في الاماكن المقدسة واظهار المملكة العربية السعودية بأنها عاجزة عن حماية المقدسات .

وقالت الوزارة انه تم تنفيذ الحكم الشرعي بقتل كل من الاتية أسماؤهم وهم كويتيون من أصل ايراني :

١ ـ علي عبدالله حسين كاظم ـ ٢ ـ منصور حسن عبدالله المحميد ـ ٣ ـ عبدالعزيز حسين علي محمد شمس ٤ ـ عبدالوهاب حسين علي بارون ٥ ـ هاني حبيب طاهر المسري ٦ ـ عادل محمد خليفة بهمن ٧ ـ حسن عبدالجليل حسين الحسيني ٨ ـ عبدالحسين كرم درويش ناصر ٩ ـ اسماعيل جعفر غلوم جعفر ١٠ ـ عبدالله اسد عبدالله علي رضا ١١ ـ صالح عبدالرسول ياسين حاجيه ١٢ ـ حمد عبدالله احمد عباس دشتي ١٣ ـ ميثم عباس عباس غلوم حسين ١٤ ـ سيد احمد سيد علي سيد عباس عبدالرسول ١٥ ـ يوسف عبدالله غلوم بن حسن ١٦ ـ علي احمد عباس باقر .

كما تم الحكم على يحيى قمبر علي ال جعفر بالسجن عشرين عاما من تاريخ توقيفه والف وخمسمائة جلدة مفرقة على ثلاثين مرة .

ونص الحكم الشرعي على سجن كل من محمد عباس باقر ومحمود عبدالله حسين كاظم وحسين حبيب عباس حسين كل واحد منهم خمسة عشر عاما من تاريخ توقيفه وجلده الف جلدة متفرقة على عشرين مرة .

[التفاصيل ص ٥]

وسام جديد على صدر رجال الأمن

● ● قدر هذه البلاد .. وسر عظمتها ومصدر قوتها وتماسكها .. انها البلد الذي نزلت عليه رسالة السماء الخالدة .. وانطلقت منه معطيات الخير ، والفلاح لامة الاسلام بل للعالم باسره .

● ● ان بلدا اراد الله له ان يكون موئل هذه العقيدة ، ومنطلق الاشعاع الى كل ارجاء الدنيا .. لابد وان يكون خير بلاد الدنيا .. واكثرها حرصا على الالتزام بشرع الله .. والتقيد بتطبيق نصوص حدوده .. وانزال اشد العقوبات بالمفسدين . والمخربين .. والخارجين على شرع الله . وسنة رسوله الكريم .

● ● هكذا اراد الله لنا ان نكون .. وهكذا تؤكد المملكة العربية السعودية كل يوم .. انها « البلد المسلم » والصادق .. وفاء بالعهد والتزاما بالامانة .. وتحملا للمسئولية .

● ● ولذلك فانه لامكان للقتلة .. والمجرمين .. والمخربين .. والمفسدين في بلد الايمان الاول .. ولامجال لممارساتهم « الحاقدة » .. ولاتهاون مع كل عمل خارج على اجماع الامة .. وامن الوطن .. وسلامته .. فكيف اذا كان الفساد في ارض الله .. في حرم الله .. في مكة المكرمة .. وفي اقدس البقاع واطهرها .. في البلد الذي شرفه الله بنزول اعظم الرسالات .. وشهد معطيات الخير .. والامن .. والطمأنينة للبشرية جمعاء .

● ● ان القصاص هو حكم الله العادل .. وهو كلمته التي لايجب التهاون في تطبيقها في كل الظروف .. فكيف اذا تعلق هذا بأمن المقدسات .. وارواح المسلمين في كل مكان .. وامن واستقرار هذا الوطن العظيم .

● ● اجل .. ان انزال عقوبة القتل بالخونة .. والضالين .. المضللين .. ايا كانت جنسيتهم .. وايا كانت مشاربهم .. وايا كانت دوافعهم .. وايا كانت الايدي التي تحركهم كالدمى .. هو الرد الطبيعي الذي لقيه هؤلاء الجبناء .. الذين سوغوا لانفسهم ان تعيث فسادا في ارض الله .. في حرم الله ويروعوا المسلمين .. ويسيئوا الى قدسية الوطن .. والى عظمته .

● ● حدث هذا .. لان المملكة العربية السعودية .. التي كانت وماتزال وستظل بإذن الله تعالى ، مهبط الوحي ومصدر الرسالة .. ومهوى افئدة المسلمين في كل مكان لايمكن ان تفرط في مكتسباتها الامنية .. التي تحققت لها بفضل الله تعالى . ثم بفضل التزامها « المطلق » و « الكامل » بكتاب الله ، وتطبيقها لشريعة الله ، وسنة رسوله الكريم .

● ● ان هذه المكتسبات الامنية العظيمة ، التي اورثتنا الرخاء .. وهيأت لنا اسباب الرفاهية .. واودعتنا السكينة والطمأنينة .. سوف لن نسمح لاحد .. ايا كان شأنه .. وهويته .. ودوافعه ان ينال منا .. ومن سيادتنا ومن حقوقنا في العيش الامن .. والمستقر .. وفي تأمين سلامة حجاج بيت الله الحرام ، وزوار مسجد الرسول الاعظم .. وحماية كل شبر من ارجاء الوطن الغالي . والحفاظ على حياة المواطن فيه .

● ● وبعد أن شهدت ساحات العدل يوم امس .. قطع رؤوس هؤلاء الجبناء المفسدين .. فاننا يجب ان نتوجه « اولا » بالشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفق هذه البلاد الى القاء القبض على هؤلاء الخونة ، والمارقين .. والمفسدين .. كمانتوجه بكل الاعزاز والتقدير بالثناء على رجل الامن السعودي ممثلا في جهاز المباحث العامة . الذي اثبت دائما انه في مستوى التحديات .. وانه القابض على امن هذا الوطن ، والقادر ـ باذن الله تعالى ـ على استئصال شأفة الاجرام والمجرمين .. ايا كانت دسائسهم .. ومهما وقف وراءهم من حاقدين .. ومتربصين

● ● نعم : ان رجل الامن السعودي الذي تمكن ـ وفي وقت قياسي ـ وفي اصعب الظروف واشدها غموضا .. وفي موسم حج يتواجد فيه اكثر من مليون مسلم .. في موقع الجريمة . رجل الامن السعودي هذا .. لابد وان نقف اليوم بكل الاجلال والاعتزاز لنقول له : لقد كنت الامين دائما على مكتسبات هذا الوطن .. وسلامة ابنائه .. وحماية الوافدين اليه وهاانت تقدم الدليل القاطع والساطع هذا اليوم على انك مضرب المثل .. وان وطنك فخور بك .. وأن العالم ـ من حولنا ـ يدرك ماتوفر لك من قدرات ومزايا وامكانات اسهمت في استثمار اخلاصك وتفانيك في خدمة الدين والمليك والوطن .

● ● اجل : ان نجاح رجال الامن في اكتشاف عناصر الجريمة .. وتقديمهم للعدالة .. وتطبيق حكم الله فيهم .. لهو رسالة جديدة الى كل من تسول له نفسه ان يعبث بالمقدسات .. ويسيء الى هذه البلاد .. وينال من امنها وسلامتها واستقرارها .. وهو تأكيد جديد ان كل فرد في هذا الوطن الغالي هو رجل امن .. هو عيون لاتنام .. واخلاص لاينقطع وولاء لايتوانى .. وطاقة لاتتوقف عند حد .. والا فكيف يمكن ان نتصور امكانية القاء القبض على المجرمين والقتلة .. وقد مارسوا اعمالهم الشنيعة في موسم كموسم الحج .. موسم تتدفق فيه الملايين على هذه البلاد من مختلف ارجاء الدنيا .

● ● لكن ارادة الله القادر .. وحمايته لهذه البلاد .. وتوفيقه لرجالها .. لايمكن الا ان تكون « عونا » لاكتشاف كل جريمة .. والقضاء على مصدر كل فساد ..

● ● وليعلم الذين يعتقدون انهم قادرون على التأثير علينا .. او التشكيك في قدرة رجال الامن في بلادنا على الوصول الى المجرمين .. والمفسدين .. ليعلموا ان واقع هذه البلاد الامني من القوة والمتانة والتماسك ـ بحيث يستحيل اختراقه .. او التقليل من شأنه .

● ● واذا كان المجرمون .. قد تمكنوا من تنفيذ جريمتهم .. بجبن .. وبخسة .. وفي ظروف روحية عظيمة .. فلانهم استغلوا تواجد هذا الحشد الهائل .. واندسوا بين صفوف المسلمين .. وتستروا وراء نسك دينية لايمكن ان يجترىء عليها انسان صادق .. جاء لاداء الفريضة .. واحترام المقدسات .

● ● لكن النفوس الخبيثة .. والمجبولة على الشر .. والمدفوعه الى الجريمة .. لايمكن الا ان تكون كذلك .. انتهاكا للمقدسات .. وترويعا للمسلمين .. وتجاوزا على الانظمة والقوانين .

● ● ومع ذلك .. فان العثور على القتلة والمجرمين .. جدير بان يعطي لهؤلاء دليلا قاطعا على ان هذه البلاد قادرة ، بإذنه تعالى . على الحيلولة دون هذه الممارسات الاجرامية .. وصادقة في وعدها بان تظل دائما واحة الامن والاستقرار والطمأنينة في هذا العالم .

● ● اننا ندرك ان هناك من يترصد بهذه البلاد وأهلها .. لكننا نؤكد ان ذلك الترصد وتلك التهديدات لن تردعنا عن تطبيق الشريعة الخالدة ، ولن تخيفنا وتحول دون مضينا في سياستنا القائمة على العدل وعدم التفريق في امن الوطن والمواطن والوافد على حد سواء .

● ● واذا كان هناك مانأسف له حقا فهو ان يقع بعض المخدوعين السذج فريسة اضاليل واوهام واغراءات سوغت لهم ارتكاب جرائم مخزية كهذه .. وهي جرائم فوق انها تتنافى مع الاسلام فانها تجسد بعض ملامح الخيانة والعمالة للغير ، وتعكس ضعف النفس وتردي القيم لدى الفعلة المجرمين ..

● ● وسيحفظ الله هذا الوطن من كل سوء ويحميه من كل الاعداء .. وينصره على من يريد به شرا .. انه القادر على كل شيء .

عكاظ

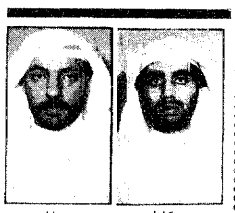
علي كاظم — منصور المحميد

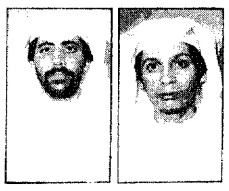
عبدالعزيز شمس — عبدالوهاب بارون

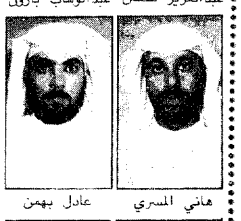
هاني المسري — عادل بهمن

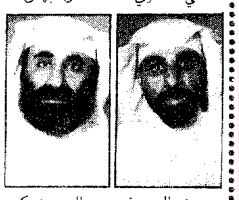
حسن الحسيني — عبدالحسين كرم

اسماعيل جعفر — عبدالله أسد

ميثم عباس عباس — علي احمد باقر

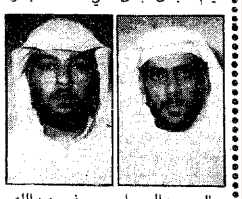
صالح عبدالرسول — يوسف عبدالله

حمد دشتي — سيد أحمد سيد

اعترافاتهم بالجريمة

و.ا.س (الرياض) :

اعترف الجناة المجرمون في حوادث التفجيرات التي وقعت في مكة المكرمة اثناء وبعد حج العام الماضي وهم من الكويتيين من أصل ايراني بان السفارة الايرانية في الكويت هي التي أمدتهم بالمتفجرات ودربتهم عليها بهدف ارتكاب عمل اجرامي آثم في حرم الله وبيته الآمن .

وقالوا انهم نفذوا ما طلبه منهم مسئولون في السفارة الايرانية بالكويت بهدف سفك الدماء وترويع الحجيج وزعزعة الأمن في المملكة العربية السعودية .

وقال منصور حسن عبدالله المحميد انه كان مشرفا عاما على المجموعة الارهابية التي هي فرع من حزب « انصارون على خط الامام » المتفرع من « حزب الله » الايراني وانه نفذ مع زملائه عملية زرع المتفجرات حول بيت الله الحرام .

واضاف المجرمون انهم نقلوا ايضا متفجرات الى المنطقة الشرقية تلبية لطلبات من المسئولين الايرانيين بالسفارة الايرانية في الكويت .

واعترف المجرمون بالندم لاتباعهم تعاليم « شاذة ومضللة » ضد الاسلام والمسلمين ونصحوا الشباب المسلم بالابتعاد عن الضالين والمنحرفين الذين يتسترون تحت اسم الاسلام لتنفيذ جرائمهم .

« التفاصيل ص ٨ ـ ٩ ـ ١٠ ـ ١١ »